

## تاج العروس من جواهر القاموس

سَيَأْتِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ ... صِمَادٌ مِنَ الصَّوَّانِ مَرَّتٌ مُيُولُهَا وَبَلَا  
لَامٌ مِيلٌ بَنَتْ مِشْرَحَ الْأَشْعَرِيِّ التَّابِعِيَّةُ . وَأَمَّا الرَّجُلُ : رَعَى  
الْخَلَاةَ قَالَ لَبِيدٌ :

وَمَا يَدْرِي عُبَيْدٌ بَنِي أُقَيْشٍ ... أَيْ يُوَضِّعُ بِالْحَمَائِلِ أَمْ يُمِيلُ أَوْ ضَعَّ :  
حَوَّلَ إِبِلَهُ إِلَى الْحَمَضِ . وَاسْتَمَالَ : اكْتَالَ بِالْكَفَّيْنِ أَوْ بِالذَّرَاعَيْنِ  
وَفِي الْمُحِيطِ : بِالْكَفَّيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ وَفِي الْمُحْكَمِ : بِالْيَدَيْنِ وَبِالذَّرَاعَيْنِ  
قَالَ الرَّاجِزُ :

" قَالَتْ لَهُ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْغُولِ .

" مَالِكٌ لَا تَغْدُو فَتَسْتَمِيلُ مِنَ الْمَجَارِ : اسْتَمَالَ فَلَانًا وَاسْتَمَالَ بِقَلْبِهِ :  
اسْتَعْطَفَهُ وَأَمَالَهُ . وَالْمَائِلَاتُ فِي الْحَدِيثِ الْمَرْوِيَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ : " صَدَقَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ ؛ قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيِّئَاتٌ  
كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَّاتٌ مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ  
رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ  
رِيحَهَا وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا " وَهُنَّ اللَّاتِي يَمْلَأْنَ خِيَلَاءَ  
وَيُصْبِينَ قُلُوبَ الرِّجَالِ وَقِيلَ : الْمَائِلَاتُ : الْمَتَدَخِّلَاتُ فِي الْمَشْيِ وَالْمُمِيلَاتُ  
: أَيْ لَا كُتَافِهِنَّ وَأَعْطَافِهِنَّ وَقِيلَ : هُنَّ اللَّاتِي يُمْلَأْنَ قُلُوبَنَا إِلَيْهِنَّ  
أَوْ الْمَائِلَاتُ : يَمْلَأْنَ إِلَى الْهَوَى وَالْغَيِّ عَنْ الْعِفَافِ وَقِيلَ : مَائِلَاتُ الرُّؤُوسِ إِلَى  
الرِّجَالِ وَقِيلَ : مَائِلَاتُ الْخِمَرَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ :

" مَائِلَةُ الْخِمَرَةِ وَالْكَلَامِ أَوْ مَعْنَى الْمُمِيلَاتِ : يُمْلَأْنَ الْمَقَانِيعَ لِتَطَهَّرَ  
وُجُوهُهُنَّ وَشُعُورُهُنَّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَائِلَاتُ : الزَّائِغَاتُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ  
وَمَا يَلْزَمُهُنَّ حِفْظُهُ وَمُمِيلَاتُ : يُعْلَمْنَ غَيْرَهُنَّ الدُّخُولَ فِي مِثْلِ

فَعَلِهِنَّ وَقِيلَ : مَائِلَاتُ : يَمْتَشِطْنَ الْمِشْطَةَ الْمَيْلَاءَ وَالْمُمِيلَاتُ :  
يَمْتَشِطْنَ غَيْرَهُنَّ تِلْكَ الْمِشْطَةَ . مِنَ الْمَجَارِ : الْمَيْلَةُ بِالْكَسْرِ : الْحَيْنُ  
وَالزَّيْمَانُ ج : مِيلٌ كَعَنْبٍ يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي مَيْلَةٍ مِنْ مَيْلِ الدَّهْرِ أَيْ  
فِي حِينٍ مِنْ أَحْيَانِهِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ لَأَنْسِي :

عُجِّلَتْ لَنَا الدُّنْيَا وَغُيِّبَتِ الْآخِرَةُ أَمَا وَإِذَا لَوْ عَايَنُوهَا مَا عَدَلُوا وَلَا  
مَيَّالُوا قَالَ شَمِرٌ : أَيْ لَمْ يَشْكُكُوا وَلَمْ يَتَرَدَّدُوا وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ عِمْرَانُ

بن حِطَّانَ : .

لَمَّا رَأَوْا مَخْرَجًا مِنْ كُفْرٍ قَوْمَهُمْ ... مَضَوْا فَمَا مَيَّـلُوا فِيهِ وَمَا  
عَدَلُوا وَإِذَا مَيَّـلَ بَيْنَ هَذَا وَهَذَا فَهُوَ شَاكٌّ وَمَا عَدَلُوا : أَيِ مَا سَاوَوْا بِهَا شَيْئًا  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ قِلَـةٌ فَمَيَّـلَ فِيهِ  
لِقِلَـةِـتِهِ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : إِنَّ مَا أَخَافُ كَثَرَتَهُ وَلَمْ أَخَفْ قِلَـةِـتَهُ . مَيَّـلَ  
أَيِ تَرَدَّدَ : هَلْ يَأْكُلُ أَوْ يَتْرُكُ تقول العربُ : إِنَّ لَأُمَيَّـلَ بَيْنَ ذَيْنِكَ  
الْأَمْرَيْنِ وَأَمَا يَلُ بَيْنَهُمَا أَيُّهُمَا آتِي . مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ لَا تَمِيلُ عَلَيْهِ  
الْمِرْبَعَةُ : أَيِ هُوَ قَوِيٌّ وَالْمِرْبَعَةُ هِيَ الَّتِي تُرْفَعُ بِهَا الْأَحْمَالُ كَمَا  
تَقْدِّمُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَمَايَلَ فِي مَشْيِـتِهِ تَمَايُلًا . وَالتَّمْيِيلُ  
بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَالْتَّرَجِيحِ بَيْنَهُمَا وَكَذَلِكَ الْمُتَمَايَلَةُ وَالْمُتَمَايِلَةُ . وَبَيْنَهُمَا  
تَمَايُلٌ : أَيِ تَفَانُنٌ وَتَحَارُبٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَلْفُ الْإِمَالَةِ : هِيَ الَّتِي تَجِدُهَا  
بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ . وَرَجُلٌ مَيَّلُ الطَّيْلَى مِنَ الذُّعَاسِ بِالْكَسْرِ . وَتَمَيَّـلَاتٌ  
فِي مَشْيِـتِهَا كَتَمَايَلَاتٍ . وَتَمَايَلُ الْجُلُ عَنْ الْفَرَسِ . وَاسْتِمَالٌ مَا فِي الْوِعَاءِ :  
أَخَذَهُ . وَالذَّهْرُ مَيَّلٌ كَعِنَبٍ : أَطْوَارٌ . وَأَمَلَاتُ بِالْفَرَسِ يَدِي :  
أَرْخِيَتْ عِنَانَهُ وَخَلَّيَتْ لَهُ طَرِيقَهُ . وَفُلَانٌ يُتَمَيَّـلُ فِي ظِلَالِهِ وَيُتَفَيَّـأُ  
. وَمَالَ عَلَيَّ : ظَلَمَنِي . وَمَالَ مَعَهُ وَمَايَلَهُ : مَالَاهُ . وَمَالَ إِلَيْهِ : أَحَبَّـهُ  
. وَوَقَعَتِ الْمَيْلَةُ فِي النَّاسِ : الْمُؤْتَانُ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : سَمَاعِي مِنَ  
الْعَرَبِ . وَمَالَ بِهِ : غَلَبَهُ . وَمَالَ الذَّهَارُ أَوِ اللَّيْلُ : دَنَا مِنَ الْمُضِيِّ .  
وَأَبُو مَائِلَةَ : مِنْ كُنَاهُمْ . وَالْمَيَّالُ : الْكَثِيرُ الْمَيْلُ